

الحلقة 02 | أسئلة فيرونيكا التي تنتظر الإجابات | ذكرى وعبرة

| فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي بالخطا ويطيلة نحلم كثير لكن بقدره قليلة نبعده مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي اصبح يشبك القلب السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته عام الفين واثنين وصلني ايميل من فيرونيكا - 00:00:00

انا سيدة غير مسلمة حضرت لك محاضرة عن الاسلام في احد المراكز الاسلامية في سان دييجو في كاليفورنيا وعندي عدة اسئلة

متوقف عليها قرار دخول الاسلام بالنسبة لي امك كتبت لي قائمة اسئلة حوالي سبعتاشر سؤال - 00:01:12

معظمها شبهات حول الاسلام وخاصة وضع المرأة والميراث والضرب والكلام ده. بدأت اكتب لها ايميل رحبت بها وباسئلتها وبدأت

اجاب سؤال سؤال بمنتهى الدقة والشرح التفصيلي والادلة اتذكر اني جلست حوالي ثلاث اربع ساعات - 00:01:28

آآ وتقريبا في اجابة السؤال قبل الاخير يعني خلاص بقى لي اربع ساعات قاعد جاوبت حوالي خمستاشر سؤال وبنتي الصغيرة كان

سناها حوالي تمن سنوات وقتها بتجري في البيت اطاحت بكابل الانترنت - 00:01:50

في الوقت ده ما كانش فيه بقى واي فاي والكلام ده هو كابل طويل وبتدخله في جهاز الكمبيوتر بتاعك المشكلة ان انا كنت بكتب

مباشرة في جسم الايميل في البودي بتاع الايميل نفسه مش في ملف وورد برة - 00:02:04

والانترنت لو حصل لك دلوقتي ان انت بتكتب في بدي بتاع ايميل والانترنت قطعت ما فيش مشكلة لان الانترنت دلوقتي متطورة

وبتعمل ابديت لما تدخل على الانترنت ثاني كل حاجة انت كتبتها تقريبا في الدرافتس. لان الانترنت ابديت نفسها كل دقيقة -

00:02:17

احنا في الوقت ده ما كانش فيه الكلام ده خالص لو راح الانترنت ضاع كل حاجة دي كانت غلطة الحقيقة ان انا بكتب في البديه بتاع

الايميل الكابل اتخلع الاجابات اللي كتبتها على مدار ثلاث اربع ساعات اجابات حوالي خمستاشر سؤال راحت بالكامل. حاولت اعمل

اي حاجة ما فيش فايدة - 00:02:35

مجهود كبير جدا راح طبعا في قانون في امريكا يعني لو حد ضرب ولاده بياخد ثلاث سنين سجن انت بقى واقفة في منتهى البراءة

وجاية تبص معي جوة الكمبيوتر و هتمد ايدها لسة عشان تحاول تساعدني. قلت لها يا فاطمة ادخلي اوضتك يا حبيبتي عشان بابا ما

ياخدش ثلاث سنين سجن فيك - 00:02:53

النهاردة المشكلة ان انا ما عنديش اربع ساعات تانيين اقعد اشتغل خلاص صلاة العشاء دي وقتها لازم اروح اصلي وارجع انام لان

عندي سفر بدري جدا بعد الفجر رحت صليت العشاء في المسجد والله مش شايف قدامي الناس بتسلم علي انا مش مركز خالص -

00:03:10

من مشاعر الاحباط الرهيبة اللي جوايا. ضياع مجهود اربع ساعات واجابات مكتوبة ومتعوبة عليها رجعت البيت حاولت انام مش

عارف انام من ناحية انا ما عنديش وقت اكتب كل ده ثاني - 00:03:30

ومن ناحية ثانية يعني عندي سفر الصبح بدري لكن من ناحية ثانية في انसानه منتظرة الاجابات على اسئلتها متوقف عليها قرار

دخولها الاسلام وقلت لنفسي ما لا يدرك جله لا يترك كله - 00:03:43

جاوب سؤال واحد بس وابعته لها كده يبقى انت اسمك رديت علي النهاردة بعث لها حاجة تصبرها شوية كنت بقى جاوبتها مش

الموضوع مش هياخد اكر من عشرين دقيقة اجابة سؤال - 00:03:57

قمت بالفعل من سريري وكتبت لها رد على السؤال الاول فقط. قلت لها بصي ده اجابة السؤال الاول قولي لي رأيك في الاجابة دية

ونناقشها مع بعض قبل ان نتنقل للسؤال التالي - 00:04:10

رسالة الايميل ودخلت انام انا بقيت مستريح نسبيا قمت اصلي الفجر واسافر وجدت رد من فيرونيكا واوا! اجابة رائعة! عمري ما كنت

اتخيل اني ساقتنع باجابة هذه الشبهة ابدأ! اين باقي الاجابات بسرعة! لا استطيع - 00:04:23

الانتظار صليت الفجر وجلست تلت ساعة كتبت لها اجابة على السؤال الثاني فقط وخذت شنطتي وسافرت. كنت رايح ولاية

كاناتيكت وصلت القناة دي كده دخلت الفندق فتحت الانترنت بسرعة ودخلت على ايميلي وبيعيني ببحث في الايميلات الواردة كلها

عن اسم فيرونيكا وبالفعل لقيت رد جاي منها - 00:04:43

تحت الرد ووجدت ثاني واوا اجابة اخرى مقنعة. ارجوك اين باقي الاجابات؟ لا استطيع الانتظار قلت لنفسني طب ما دي لعبة حلوة هو

كده كل اجابة بتتفق معها بتؤثر فيها ايجابية من الناحية النفسية وبتقربها من الاسلام اكثر فاكتر. لكن انا لو ارسلت الاجابات كلها -

00:05:05

الاثار السلبي لعدم الاقتناع بسؤال واحد او باجابة واحدة هيمسح الاثر الايجابي كله بتاع كل ده. فالافضل فعلا اجابة سؤال سؤال

وبعدين اتقل شوية هو مش كل يوم يعني ثلاث اجابات لا لأ كل يوم اجابة واحدة - 00:05:27

متشوقة للمعرفة عن الاسلام اذكر جيدا انها بفضل الله بعد الاجابة التامنة او التاسعة ارسلت لي انها قررت تدخل الاسلام قلت لها

بصي انا ممكن اتصل بك دلوقتي ولقنك الشهادتين بالتليفون. لكن الايميل كان له دور كبير في العملية ديت. فانا اريدك ان تكوني اول

من - 00:05:41

يعني يتلقى الشهادتين بالايميل كتبت لها الشهادتين بالحروف الانجليزي حاجة كده يعني ايه؟ اشهد آ ايه دي يو ان لا اله وهكزا

اقريها بصوت عالي انت كده تبقي تلقينة الشهادة. وبعد كده اتصلت بها وباركت لها. والعبرة اني اتعلمت يومها شيء جديد. في فن

الدعوة وهو التدرج - 00:06:04

لا تلقي بكل ما عندك مرة واحدة ولا تكره الاحداث التي تحدث وقد تظن انها سيئة ليه؟ لان من رحم المشكلة يولد الحل وقد تظهر

الحكمة. ولا تكره الفشل ابدأ - 00:06:27

بل تعلم من الفشل اذا خاف الانسان من الفشل لن يتقدم خطوة واحدة الى الامام ودي من الحاجات اللي انا اه احب ان انا كنت

اشاركم فيها. ووقتنا خلص النهاردة. واشكر حضراتكم جدا. واشوفكم بكرة ان شاء الله مع - 00:06:43

قصة جديدة وذكرى واحلى من الكبيرة تتوه وسط المرور ونمسك في الاماني. الا اني الاغاني انا خايف يا بكرة في ذكرى بيبقى

ضياعنا بص انا مش بريئة. اكيد عايز الفريق. نشوف بها الحقيقة - 00:07:02

- 00:08:02